او تارِ المزامير التي ضُمّت طاقٌ منها الى طاقٍ هذا فيما يكون المتجانس الآخر في آخر المصراع الاول
وقوله املتهم ثم تاملتهم فلاح لى ان ليس فيهم فلاح اى فوزٌ ونجاةٌ هذا فيما يكون المتجانس الآخر
في صدر المصراع الثاني وقوله ضرائب جمع ضريبة وهى الطبيعة التى ضُرِبَت للرجل وطُبِع عليها
ابدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها ضريبًا اى مثلا واصله المِثل في ضرب القداح هذا
مما يكون الملحق الآخر بالمتجانسين اشتقاقا في صدر المصراع الاول وقوله اذا المرء لم يخزن
عليه لسانه فليس على شئ سواه بخزّانٍ لما نفسه وتمام البيت خرد اليه فلا يحفظه على اى اذا لم يحفظ المرء لسانه
غيره ومما الاخر لدفيه وهذا مما يكون الملحق الآخر اشتقاقا في حشو المصراع الاول وقوله
اِحْتِمِوهم من الاحسان ذنبًا لكم والعذب من الماء يحيل الافراط في الخصراى البرودة
يعنى ان بُعدى عنكم لكثرة انعامكم علىّ وقد توهم بعضهم هذا مكررًا حيث كان اللفظ
الآخر في حشو المصراع الاول كما في البيت قبله ولم يعرف ان اللفظين في البيت السابق
مما يجمعهما الاشتقاق وفي هذا البيت شبهة الاشتقاق والمص لم يذكر من هذا القسم الا هذا مما يجمعهما
المثال واهمل الثلاثة الباقية وقد اوردتها في الشرح وقوله فدع الوعيد فما وعيدك
ضائرى اطنين اجنحة الذباب يضير هذا فيما يكون الملحق الآخر اشتقاقا وهو ضائرى
في آخر المصراع الاول وقوله وقد كانت البيض القواضب في الوغى اى السيوف القواطع
في الحرب بواتر اى قواطع نحسن استعمال ايا ها وهى الآن من بعده بتر جمع ابتر الذى يبقى
بعده من يستعملها حسن استعماله وهذا مما يكون الملحق الآخر اشتقاقا في صدر المصراع الثاني
ومنه اى من اللفظى السجع قيل وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر

وهو معنى قول السكاكى هو اى السجع في النثر كالقافية في الشعر يعنى ان هذا مقصود
كلام السكاكى ومحصوله والا فالسجع على التفسير المذكور يعنى المصدر اعنى توافق
الفاصلتين في الحرف الآخر وعلى كلام السكاكى هو نفس اللفظ المتواطئ الآخر في
اواخر الفقر وكذا ذكر السكاكى بلفظ الجمع حيث قال في النثر كالقوافى في الشعر وذلك انتهاء
لان القافية لفظ في آخر البيت اما الكلمة نفسها او الحرف الاخير منها او غير ذلك على
تفصيل المذاهب وليست عبارة عن تواطؤ الكلمتين من اواخر الابيات فالحاصل
ان السجع قد يطلق على الكلمة الاخيرة من الفقرة باعتبار توافقها للكلمة الاخيرة
من الفقرة الاخرى وقد يطلق على نفس توافقهما ومرجع المعنيين واحد وهو اى السجع
ثلاثة اضرب مطرّف ان اختلفتا اى الفاصلتان في الوزن نحو مالكم لا ترجون لله وقارا
وقد خلقكم اطوارًا فان الوقار والاطوار مختلفان وزنا والا اى وان لم يختلفا في الوزن
فان كان ما في احدى القرينتين من الالفاظ او كان اكثرها في احدى القرينتين مثل
ما يقابله من القرينة الاخرى في الوزن والتقفية اى التوافق على الحرف الآخر فترصيع
نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه فجميع ما في القرينة
الثانية موافق لما يقابله من القرينة الاولى واما لفظ فهو فلا يقابله شئ من القرينة
الثانية ولو قيل بدل الاسماع الآذان كان مثالا لما يكون اكثر ما في الثانية موافقا لما يقابله
والا فمتواز اى وان لم يكن جميع ما في القرينة ولا اكثره مثل ما يقابله من الاخرى فهو السجع المتوازى
نحو فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة لاختلاف سرر واكواب في الوزن والتقفية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)